



الرحمة العالمية
RAHMA INTERNATIONAL
جمعية الإصلاح الاجتماعي
التميز في العمل الخيري

ديوان الخير

www.khaironline.net

@khaironline

نشرة دورية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرحمة العالمية بجمعية الإصلاح الاجتماعي العدد الثالث عشر - جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ - أبريل ٢٠١٣م



وداعاً

غنيمة فهد المرزوق

أم الخير والأيتام

غنيمة .. ومرزوقة بالخير والبر

يتردد اسمها كثيراً ، وكلما سمعت اسمها تذكرت مقولة : " أن لكل من اسمه نصيب " ، إنها غنيمة فهد المرزوق ، تلك الشعلة التي أصبحت منارة نورها يُبعث بقوة الله وحوله علامات بارزة من العطاء والإحسان ، لقد أبدعت حتى أصبحت نموذجاً للمرأة العربية المنفقة فتسأل الله لها الثواب والأجر .

هي غنيمة لمن عرفها ، غنيمة لأبيها وأمها ، وزوجها وأولادها وإخوانها وأخواتها ، غنيمة لدينها ووطنها ، غنيمة لمن جالسها وعاملها ، إنها غنيمة ومرزوقة بالخير ، وفقت له ، وهيات بأن تبني للأيتام مدارسهم وتمنحهم جامعات ، وأن تحضر للعطشى السقيا وتبني للمساكين البيوت ، أن توفر للمريض مكان يداوي فيه مرضه ويخفف عنه ألمه ، وفي هذا المشوار لم تنس الأرامل وكذلك أبناء الشهداء في مصر ولبنان وغيرها في دول كثيرة ، نعم حينما تشد رحالك للسفر فتوقع أنك ستجد اسمها مرفوعاً فوق باب مسجد أو على مدرسة أو مشروع ضخم أو مركز أيتام !! .

منذ أن عاشرت صناعة الخير وأنا أشاهد وأرى السابقين والمتسابقين في مضماره يسعى كل منهم للنيل والفوز بعمل خير يفعله يكون له نوراً في الدنيا وميزاناً في الآخرة ، وحقيقة هي من هؤلاء القلائل الذين يندر أن تجدهم ، فقليل أن تجد من يعطي بلا حساب ويقدم بلا تردد ويثق بنفس مطمئنة ، تعطي لترعى ويستمر العطاء فهي لم تفعل الخير لأنه واجب عليها بل كانت تفعله لأن حياتها فيه وسعادتها برؤيته .

امتلكت أبواباً لا تغلق في وجه من يريد ، وكل مؤسسات الخير في الكويت لها من عطاءها نصيب والكل يظن أنه القريب منها ، كانت تقدر الخير وأهله فقد كانت تتق كل الثقة بفارس الدعوة في إفريقيا " د. عبد الرحمن السميط " ، وكانت لا تقوم بعمل في إفريقيا إلا بعد مشورته ورأيه ، كانت تتادي الهاجري - رحمه الله - بولدي وكانت عنده بمثابة الأم ، وكانت قريبة الصلة بأخونا عبد العزيز الجيران وكان دليلها في مشاريع البوسنة والهرسك .

إن الكلمات لا توفيه غنيمة فهد المرزوق حقها ، فأمثالها لا بالكلام يوصفون ، نسأل الله أن يرزقها الدرجات العلا وأن يرزق أهلها الصبر والسلوان ، وأن يربط على قلوب محبيها ومن فقدوا خيرها وعطاءها .

والحمد لله رب العالمين .



د. جاسم مهلهل الياسين

رئيس مجلس إدارة الرحمة العالمية



عطاءً على قدر الهمم



يحيى سليمان العقيلي

أمين عام الرحمة العالمية

في حياة الأمم نماذج وصور مشرقة ، تمثل حلقات بعضها يشد بعضاً ، مترابطة في مصفوفةٍ حينما يُنظر إليها تُعرف عراقة هذه الأمة ومدى ما قدمته لكتاب التاريخ الذي سجلت فيه مواقفها .

هنا في الكويت أمة لها سمت أصيل متوارث جيلاً بعد جيل حتى أصبح سمة وعلامة فارقة ، هذا السمت هو عمل الخير الذي امتد رواقه وتوسعت مشاركته وتوحدت في كلمة واحدة هي " كويت الخير " فتكاد لا تجد في ربوع الأرض موضعاً إلا وبه الدليل على ذلك فهذا مسجد بناه متبرع ، وهذه مدرسة وهذا مجمع ، وهؤلاء أيتام يكفلهم خيرون من الكويت وهذا مشروع صحي ... وهكذا .

تزاحم النساء مع الرجال في هذا الميدان ، والسعي للبذل لم ينقطع وكأنهم يقولون " وفي ذلك فليتنافس المتنافسون " ، منهم من قدم ماله ومنهم من قدم قلمه ومنهم من قدم وقته ومنهم من قدم نفسه وروحه ليكون في خدمة غيره وعوناً لمن يحتاج .

ومن سنن الله في الخلق أن أصحاب العطاء مميزون ، وإن كانوا بالعدد فهم قليلون ، لكن لا ينقطع وجودهم ، وصدق النبي ﷺ حين قال من حديث أنس رضي الله عنه (أمتي كالمنطر ، لا يدرى الخير في أوله أم في آخره) - أخرجه الإمام أحمد في المسند - ، إلا أن العطاء هونمة يختص الله بها من يشاء من عباده فقد قيل في الأثر " إن لله عبداً اختصهم بقضاء حوائج الناس ، حبيبهم إلى الخير ، وحبب الخير إليهم " ، وعلى قدر الهمم يرزق الإنسان فالمعطءون درجات وإن كان لكل منهم الحسنى ، وهو ما جاء في كتابه عز وجل ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ - الحديد ١٠ - .

وقد ودعت الكويت المحسنة الفاضلة غنيمة المرزوق (يرحمها الله) التي أنجبتها أرضنا الطيبة - ولا نزيكها على الله - ، اتصفت بصفات العطاء والتضحية والبذل ، قدمت من البر الكثير ، وإن رحلت عن دنيانا ستظل بأعمالها باقية ، وسيظل من كفلتهم ورعتهم يحكون سيرتها لأبنائهم ، لقد اختارت البذل والعطاء في سبيل الله ليكون ذخراً لها يوم تلقى الله جلّ وعلا الذي وعد المحسنين بقوله : " وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْراً " (المزمّل ٢٠) .

فرحمها الله رحمة واسعة .



شهادة ألزمتني بها نفسي

أن يصبح الإنسان في عداد المذكورين بعد رحيله أمر ليس بتلك البساطة التي قد يتخيلها البعض ، أو يكتب عنه مقال متواضع ، وتسجيل كل صغيرة أو كبيرة من تفاصيل تلك الحياة. نعم أن يصبح ذلك الإنسان بعد انقضاء أجله في الدنيا مقيماً في ذاكرة الإنسانية تتداول سيرة حياته كقدوة وعبرة ومثلاً يحتذى به فإن ذلك هو الاستمرار بعد الموت .

عرفناها كبيرة لحملها هموم المحتاجين من إخوانها المسلمين ، لم تفارقها الابتسامة ، ولم يهجرها التفاؤل أو البشر لأن تفاؤلها كان أقوى من همومها ، وتعانين ذلك في عيونها أو على محياها عند اللقاء معها ، يكون أهدنا متعباً من هزات الباطل المنتشرة حوله سواء المرئية أو المسموعة أو المقروءة فإذا ما التقى بها ورأى البشر في محياها زال عنه النصب ، وعاد إليه الأمل ، وجد حياته ليبدأ بحيوية جديدة ، هكذا هم الكبار إذا كانوا مع الله تتقدمهم الأرض وترحب بهم السماء ، والله جل وعلا لا ينزع الخير انتزاعاً ولكن يقبضه يقبض أهل الخير.

عرفناها كريمة تحمل هم أهل الحاجة من إخوانها المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ، وهكذا الكرام يعيشون كباراً تموت أجسادهم وتبقى أعمالهم شاهدة على جهادهم وصبرهم ، يموتون وتظل صحائفهم مفتوحة لما يسطر فيها من أعمال صالحة ونحسبك أمنا الغالية " غنيمه فهد المرزوق " من هؤلاء .



أحمد عبد العزيز الفلاح

نائب أمين عام الرحمة العالمية



الشيخ الفلاح يشارك افتتاح كلية اللغة العربية ببيشاور - باكستان

التأسيس : 1998 م

عدد المستفيدين : 220 طالب

تبرعت بتأسيسها الراحلة « غنيمه فهد المرزوق »

لقد كانت أمنا غنيمة دمتة الخلق متواضعة لم يزد لها مركزها المالي والاجتماعي كِبَرًا أو عزلة عن العامة ، أجمع على هذه الصفات الحميدة كل من تشرف باللقاء معها سواء عن قرب أو بعد . وأنا أولهم بعد خيرة تزيد على ربع قرن وهذه شهادة لله ودليلها بأيدينا فنحن من تلقينا منها نفائس الخير وقمنا بتنفيذ المشاريع المتعددة وبنوعية مخصصة وباختيار موضوعي هادف .
وأتشرف أن أقول وأزعم أنني كنت قريباً منها القرب المتكرر وفي نفس الوقت تعاملت معها في إطار سمح لي بمعاينة أفضالها وما كان التكلف عنوانا لهذه اللقاءات المتكررة معها ، ولم نسمع قط بأنها أدت من حولها ولو بالكلمة وليس الفعل .

شهادة ألزمتني بها نفسي لتشهد بالحق فانصت لها لمن كانت من أقوى المدافعين عن العمل الخيري ورموزه من خلال اتصالاتها الهاتفية أو المقالات المكتوبة إنصافاً للحق ، وتأكيداً للواقع وأيضاً إقراراً لصلة القربى التي تربط العائلتين الفلاح والمرزوق ، ورحم الله الفقيدة رحمة واسعة ، وأسكنها فسيح جناته . وطلبي من أخي " مرزوق " وأخواتي " علا ، وغيداء ، ومنى " أن يتم التحرك إلى إنشاء مبرة غنيمة المرزوق الخيرية حتى لا ينقطع خيرها .

وكم هو جميل أن تكون الأم في عملها الأسري أو الوظيفي هي الرائدة والموجهة، ولم لا؟ فهي البارة ، ولقد حققت في نفسها ثلاثة أمور حث عليها الرسول ﷺ فورثت علماً نافعا وورثت صدقةً جارية وخلفت ذريةً سالحةً ونحسب بأن الثلاثية ستكتمل حين يدعو لها أبنائها الأيتام في بقاع الأرض مع إخوانهم ، وهذا ليس ادعاء منا فهي التي أسست أكثر من مدرسة وروضة وجامعة ومعهد حر في ودور للأيتام ومراكز العلاج النفسي ومراكز التواصل الحضاري ومراكز البث الإذاعي، (وأنا شخصيا قمت بافتتاح بعضها مع ابنها مرزوق) ، كم من القرى أشرفنا على بنائها وكم من يتيم كفلته ورعته، فلها من الأبناء مالا حصر لهم يدعون لها ليلاً ونهاراً .

إن أخلاقيات الإنسان هي التي تهيب له المدخل لولوج قلوب من حوله ، وهي علامة على القبول كما جاء في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبداً نادى جبريل إن الله قد أحب فلاناً فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلاناً فأحبه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض)
رواه البخاري .



المشروع : مجمع الفتيان للأيتام - اندونيسيا
سنة الإنشاء : 2007 م
عدد الطلبة : 650 طالباً وطالبة
قامت الرحلة « غنيمة فهد المرزوق » بالتكفل ببناء وتجهيز سكن الطالبات بالمجمع

حب الخير وفعله من خصائص الصالحين ، وقد جعل الله ذلك من أعظم القربات التي ينتفع بها في الحياة وبعد الممات ، وقد أكرم الله الفقيدة " غنيمة المرزوق " بأن حبيبها إلى الخير وحبب الخير إليها فكان عطاؤها بقدر هذا الحب ، وقد فاض هذا العطاء ليجوب الأرض من شرقها إلى غربها ، فهي التي أسست المشاريع الخيرية على تنوعها في أماكن كثيرة من العالم وكانت تتفق وتعطي عطاء من لا يخشى الفقر ، هي حقاً " أمّاً للخير " عملت على رعايته والعناية به وكم هي مشروعاتها التي بنتها ثم قامت على تشغيلها .
رحمك الله أم هلال كنت حقاً وفيه لفعل الخير وللمحتاجين .



العم حمود الرومي
رئيس مجلس إدارة
جمعية الإصلاح الاجتماعي



فهد الشامري
الأمين المساعد لشؤون القطاعات
بالرحمة العالمية

كانت سبابة في إغاثة أبناء لبنان عندما أعييتهم الحرب وكانت يدها ممدودة لأطفال الصومال وخيرها في البوسنة علامة مميزة ، وصل عطاؤها باكستان في محنتهم ، الفقيدة سرها سبق علانيتها فمن مناقبها أنها بنت مدرسة في كشمير « مدرسة النور » على نفقتها وبعد عدة سنوات حدث زلزال قوي أدى لتصدع المدرسة فأبت رحمها الله إلا أن تقوم بترميمها وإعادةها لأحسن ما كانت عليه ، كما كانت غنيمة المرزوق هي أول من قام بحضر أبار ارتوازية في الصين عام 1994 م حيث تبرعت بحضر خمس أبار بعد أن علمت بحاجة مناطق المسلمين هناك لمشروعات الآبار والمياه ، حقاً لقد كانت داعماً رئيسياً للعمل الخيري وستظل إسهاماتها نوراً لها في الدنيا ونسأل الله أن يجعله لها زخراً في الآخرة .

كانت الفقيدة رمزاً للوفاء يندر أن يتكرر ، فقد كانت مُحبة لوالديها وأرحامها وكانت لا تقوم بمشروع إلا ووضعت أباها وأمها على صدرته ، حقاً يقف القلم عاجزاً عن أن يتكلم عن مناقبها التي بلغت من الأرض أقصاها خيراً نثرته بيدها ليكون لها في الآخرة نوراً " نسأل الله أن يجزيها به خير الجزاء " ، إنها عرفت معنى الحياة فوهبت وقتها وقلمها ومالها لذلك فكانت نوراً لغيرها ممن احتاج عطاها ، تلحف بعطاءها المساكين وتنعم به الأيتام وترعرع منه طلاب العلم ، جعلت لها في كل أرض قصراً من قصور الخير .

بورك في عطاؤك أمنا غنيمة وبورك في جهودك لتبقى لك نوراً في الآخرة .



عبد العزيز الجبران
الرئيس السابق للرحمة العالمية



لقد كان للفقيدة مواقف لا تنسى وكانت باباً للخير لم يغلق أبداً ، وترى السعادة في عينها عندما تسمع عن مشروع خيري سيتم إنجازه ، ومؤكدة أن حزن أهل الفقيدة ومحبيها سيكون هيناً مقارنةً بحزن الأيتام التي عملت على رعايتهم وكفالتهم وحزن الدعاة الذين ساهموا في إعانتهم على الدراسة والتعلم ليكونوا مشاعل خير في أوطانهم ، من ينسى يوم أن استلمت غنيمة المرزوق جائزة الدولة التقديرية وقيمتها ١٠٠٠٠ د.ك ثم قالت: ٥٠٠٠ للصحفيين الذين عملوا معها ٥٠٠٠ تبرعت بهم للعمل الخيري .
نسأل الله أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يطيب مدخلها كما طيب حياة الفقراء والأرامل والمساكين والأيتام .



خالد الملا
رئيس القطاع الأوروبي
بالرحمة العالمية



بدر بورحمة
رئيس القطاع العربي
بالرحمة العالمية

لقد كانت الفقيدة شخصية نادرة الوجود ، فما سمعت ولا رأيت أجود منها ولا أكرم ، صعب أن تجتمع صفات غنيمة المرزوق في شخص واحد لقد كانت تملك همة عالية وقلباً متقد وحساً إيماني قل إن يوجد ، نعتبرها في ميدان الخير منارة ليس فقد في الدعم المالي الذي تقدمه ولكن في حماسها ودفاعها عن الخير وعن العمل الخيري ، من يعرفها لا يستغرب مناقبها .
رحمها الله وأسكنها فسيح جناته ، وأسأل الله أن يجبر الكويت في مصابها وأن يلهمنا الصبر على فراقها ويجمعنا بها في مستقر رحمته .

تقف الكلمات عاجزة عن وصف ما كانت تقوم به المحسنة " غنيمة المرزوق " - رحمها الله - من دور ريادي في العمل الخيري ، فقد كانت رحمها الله ذات فهم وإدراك لما يجب أن نهتم به تجاه الفقراء والأيتام ، فأتجهت للتعليم سبيلاً نحو تغيير سلوكهم ليصبحوا أفراداً صالحين نافعين لوطنهم ، فأنمر ذلك الاهتمام بالتعاون مع الرحمة العالمية صرحاً علمياً يفخر به كل من يراه وهو الجامعة القرغيزية الكويتية التي بنتها أم هلال وقد نالت هذه الجامعة التكريم من جامعة أكسفورد كبرى الجامعات العالمية والتي قيّمت كأفضل جامعة في قرغيزيا .
كثير هم المحسنون في بلدي ، لكن المحسنة " غنيمة المرزوق " جمعت بين الإحسان بالمال والإدراك لمعطيات المرحلة التي تستوجب التركيز على التعليم كأسلوب لصناعة الفرد المنتج نحو مجتمع متقدم ، رحمك الله يا أم الخير فقد قدمت لنا نموذجاً للمرأة الكويتية صاحبة اليد الطولى في العطاء الكبير.



سعد العتيبي
رئيس القطاع الإفريقي
بالرحمة العالمية



عبد العزيز بوطاييف

نائب سفير قرقيزيا
المملكة العربية السعودية

أنا خريج هذه الجامعة

أنا أحد خريجي الجامعة الكويتية - القرقيزية ، التي أنشئت على يد من يعشقون البذل في ميادين الخير وأولهم أمنا غنيمة فهد المرزوق " أم هلال " التي هي أم القرقيزيين جميعاً ، الذين سيظلون يتذكرونها بالخير والحب لعطائها ورعايتها لأبنائهم ، وسيظل أهل قرغيزيا محبين لأهل الكويت دائماً في الله) .



وأنا خريج هذه الجامعة



ألتيبك قاسمبايف

مخرج تلفزيوني

خريج الجامعة القرغيزية الكويتية

تخرجت من هذه الجامعة وأصبحت الآن أملك المهارة التي تعينني على التعايش والتفاعل مع الحياة لولا الله ثم هذه الجامعة ما كنت كما أنا الآن ، ولست وحدي هكذا فهناك المئات أمثالي تربوا وتعلموا في هذا الصرح الذي شيدهته أمنا الغالية " غنيمه فهد المرزوق " ، ولا ينسى شعب قيرغيزيا ما قدمته أمنا الحبيبة غنيمه فهد المرزوق (رحمها الله) لبلدنا ، كانت ترعى الأيتام و المساكين و الفقراء كرعاية الأم لأولادها ، و تطعمهم و تلبسهم و تبني لهم المدارس و المساجد و المستشفيات و الجامعة ، سبحان الله ما تركت باباً من العطاء إلا طرقته ، فكم أحبها شعبنا ، وسيظل أبناؤها أوفياء لعطاءها ، نسأل الله أن يعيننا على فقدها .

من تأملات غنيمة المرزوق عن العمل الخيري الكويتي

الناظر للعمل الخيري الكويتي وإنجازاته يقف له إكباراً واحتراماً ... فالعمل الخيري الكويتي مثل الكويت في الخارج فكان خير سفير لها .

الكويت والشعب والدولة ضد الإرهاب بكل صوره وأشكاله فلا يمكن أن تتحول قلاع الخير في بلدنا إلى بؤر لمساندة الإرهاب أو تصديره ولا يمكن لكتائب المقاتلين في بلدي من أجل حقوق الإنسان من منظور ديننا الحنيف أن يتحولوا إلى كتائب اغتيال لحقوق الإنسان أو ينضموا إلى صفوف عصابات الإرهاب .

إن ما تكتبه بعض الأقلام دون تخصيص لأسماء أصحابها هو سعي نحو تهديد ثوابت مجتمعنا بإشاعة الفوضى والإباحية بين أفرادها أو تسليط للمذاهب الفاسدة والدعوات المنكرة على عقول أبنائه ... فأصحاب هذه الأقلام - دون تخصيص أو ذكر لأسمائهم - يسعون بقصد أو من دون قصد ... بعلم أو بجهل إلى تقويض دعائم الدين والوطنية والخلق القويم .

عبد العزيز الجبران وأمثاله من كتائب القتال من أجل حقوق الإنسان هزموا التعالي والتكبر ... والتنظير وإصدار الأحكام ... قدموا عملاً رائعاً جليلاً ... وتركوا خلفهم المشككين والمغرضين في عبثهم ... لا يردون عليهم ... تركوهم في وهم رفع الشعارات ... والاكتفاء بإلقاء التهم على الآخرين .

يكفي تجسيداً لجهود صناع الخير في قلاع الخير في بلدنا ما أعلنه الأخ "جاسم الخرافي" رئيس السلطة التشريعية السابق بالقول : (عمل الخير في سائر هيئات العمل الخيري داخل الكويت وخارجها من ثوابت مجتمعنا، وليس بجديد عليه فقد عبرت جموع المحسنين بحق عن هذه الثوابت التي عكست من خلالها وجه الكويت المشرق وقيم أهلها الخيرة فقلاع الخير تعزيز روح التكافل والتراحم في المجتمع الكويتي وتوطيد أواصر الأخوة والصدافة التي تربطنا مع شعوب العالم الشقيقة والصديقة) .



الفقيدة
غنيمة فهد المرزوق
رئيس تحرير مجلة أسرتي





هلال المطيري - رحمه الله - والسفير الكويتي ورئيس الوزراء القرغيزي
أثناء افتتاح مشروع الجامعة القرغيزية الكويتية التي تبرعت بها الراحلة « غنيمة فهد المرزوق »

ربيع الكلمات ورحلت خديجة العصر ... أم هلال

المحسنة غنيمة المرزوق دورها كبير جداً في العمل الخيري والإنساني، وتمثل نموذجاً من النماذج المضيئة لذلك العمل الذي يمثل إضافة للمرأة الكويتية وبصمة حضارية وورسيدةً إضافياً للعمل التطوعي الكويتي، وهذا ليس غريباً على نساء وأهل الكويت ... وكانت المرحومة غير عادية في التعامل مع العمل الخيري، فتاريخ خديجة العصر أم هلال حافل بالعباء والإنجاز .

غنيمة فهد المرزوق « رحمة الله عليها » كانت لها نظرة ثاقبة خاصة في تنمية المجتمعات ، فقد كانت تركز على العمل التعليمي وبناء المدارس والجامعات.. وخير شاهد تلك الجامعة التي شيدها في «قرغيزيا» على أرض اشترتها، وتساهم في الميزانية التشغيلية عن طريق الرحمة العالمية، وقد حصلت الجامعة على العديد من الجوائز... كذلك مدرسة النور في كشمير والتي تبرعت لها مرتين، مرة عند إنشائها، والأخرى عندما حدث زلزال تسبب في تدهم المدرسة تبرعت بإعادة بنائها، وذلك لفهمها العميق ودرايتها بأهمية التعليم ، وهناك معهد إعداد المعلمين التابع للرحمة العالمية في الصين والذي تبنت ميزانيته التشغيلية بالكامل، وعندما كان يحل شهراً رمضان وذو الحجة كانت تطلب من اللجان التزاماتها التشغيلية وما هو مطلوب منها، كونها كانت رحمها الله تثق ثقة مطلقة بالعمل الخيري، حتى أنها قالت للمرحوم عبد اللطيف الهاجري لا تبعثوا لي بالتقارير .

أرسلت المحسنة غنيمة المرزوق دراسة في سنة ١٩٩٦ للرحمة العالمية بأن هناك منطقة بالهند محتاجة لبناء مدرسة... فقامت الرحمة العالمية بجمعية الإصلاح الاجتماعي بزيارة المنطقة في الهند... وهناك تفاجئوا بمدرسة قديمة بنيت من طين مكتوب عليها « تبرع من العم فهد المرزوق في ١٩٢٣»... يعني الذي بنى المدرسة والدها عندما كان يسافر في رحلات الغوص وينزل في هذه المنطقة بالهند، وهي الآن تحتاج إلى إعادة بناء وإعمار.. هذه القرية «بجام سلايا».. التابعة لولاية «كوجرات»، فتم التبرع لها لتجديدها وهي الآن مازالت قائمة تؤدي دورها التعليمي ، وكما يقول الكاتب سمير عطا الله في صحيفة الشرق الأوسط «إليك هذه المعلومة السرية: إذا أردت أن تعرف في الكويت من كان الراحل، اقرأ إعلانات التعزية. هذه لائحة ببعض المعزين، كما نُشرت في إحدى الصحف «مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام». «مجلس إدارة بيت عبد الله». «جمعية الإصلاح الاجتماعي»، «الرحمة العالمية»، «جمعية صندوق إعانة المرضى». «كلية الآداب وقسم الإعلام، جامعة الكويت». «بيت الزكاة»، وكل ما تشابه من بيوت ومؤسسات الخير والرفعة ومكارم الأخلاق. وجمعية العون المباشر أطلقت اسم غنيمة المرزوق على أول مدرسة نموذجية للبنات المسلمات أنشأتها الجمعية في ضواحي العاصمة الكينية نيروبي وذكرت الجمعية «أن المدرسة تعد الأولى من نوعها من بين ٢٥٠٠ مدرسة ثانوية في كينيا، مبنية أنها التزمت عند بناء المدرسة بأعلى معايير الجودة من حيث نوعية وتميز الخدمات التعليمية التي ستقدم فيها».

نعم... غنيمة المرزوق رحلت عن الدنيا لكنها ستظل حية في نفوس أهل الخير وستظل حية بأعمالها الخيرية التي خلدها وشيدها للأيتام والفقراء والمحتاجين في العالم أجمع من مدارس ومسكن ومستشفيات ودور للرعاية .

رحمك الله يا خديجة العصر... أم هلال رحمة واسعة وجعل الجنة مثواك مع الصالحين.



عبد العزيز الكندري

مسئول مكتب تنزانيا

الرحمة العالمية



غنيمة المرزوق أسم يعشقه الخير



عبد الرحمن المطوع

الأمين المساعد

لشئون الدعم الفني والعلاقات العامة والإعلام -

الرحمة العالمية

وصلني خبر وفاة أم هلال " غنيمة فهد المرزوق " فتزاحمت الذكريات عندي عن هذه السيدة التي تستحق وبجدارة أن تكون نموذجاً لصاحبة الأفق والهمة ، فكم سمعت اسمها في أروقة العمل الخيري وخاصة عندما بدأت أزور المشاريع الخيرية وأتعرّف على العمل الخيري الكويتي .

جلست وفي عقلي تلك الذكريات عندما كان عبد اللطيف الهاجري - رحمه الله - يتكلم عنها وعن سخائها ودفاعها عن العمل الخيري فكم مرة أشاهده وهو يتكلم بالهاتف وهو واقف على غير عادته بالحديث جالساً وبكل إجلال وعندما أسأله - رحمه الله - من المتصل ؟ ، فيقول خالتي أم هلال " غنيمة المرزوق " ، نعم تذكرت تلك الحماسة والود في حديثه عنها كان يقول هي أُمي ويثق أنها تعتبره ولدها والقريبين منهما يعرفون ذلك جيداً. عشقت رحمها الله العمل الخيري فكان عطاؤها مالا لا ينقطع وقلماً لا يتأخر في الرد على المغرضين والمشككين فيه ، فقد كانت تدافع عنه من خلال زاويتها في مجلة " أسرتي " التي ترأست تحريرها ، تحت عنوان " تأملات " ، وقد كتبت عن عمالقة العمل الخيري الكويتي كالمعلم عبد الرحمن السميطة داعية الأدغال - شفاه الله وعافاه - والراحل عبد اللطيف الهاجري " أبو الأيتام " والأخ " عبد العزيز الجبران " وغيرهم من رجال الخير ... ، في وقت كان العمل الخيري في أشد الحاجة لقلم المنصفين ، فكانت رحمها الله في مقدمة الصفوف لتدفع عن تاريخ سجله أبناء الكويت في هذا الرحاب وفي هذا الميدان ، ميدان العطاء والبذل بالحجة والمنطق .

عندما طلبت كشف تبرعات المحسنة غنيمة المرزوق منذ بداية أول تبرع لها للرحمة العالمية بجمعية الإصلاح الاجتماعي حقيقة فاجأني ما رأيت فحجم الأعمال ضخمة وتنوعها سمة واضحة ، وما فاجأني أكثر أنني أعلم أنها تتبرع لمؤسسات أخرى ولديها مشاريع لا تقل قوة عن المشاريع المنفذة عن طريق جمعية الإصلاح الاجتماعي ، هالني رقم مجموع تبرعاتها فقلت أعيد ربما أخطأت ، فتأكدت أن تبرعاتها تجاوزت المليون دينار للرحمة العالمية ، أخذت أفراً في نوعية مشاريعها فوجدت العجب العجيب إنها - رحمها الله - نوعت في تبرعاتها الخيرية التي كانت تتبرع لها فهذا صرح تعليمي وهذا تبرع لدورة تدريبية وهذه كفالة دعاء وذاك تأهيل للفتيات اليتيمات وهذا بئر يحضر وصدقاً لن تسع الورقة أن اكتب ما رأيت من مشروعاتها .

كانت رحمها الله تفرح كثيراً عندما يسافر أبناؤها " هلال ومرزوق " لزيارة المشاريع الخيرية وافتتاح إحداها ، كانت صاحبة همة قل أن تجدها في نساء عصرها فقد كانت تتابع كل صغيرة وكبيرة ولا ترد سائل وكانت بعدما تعطي السائل تتصل على من تتق فيهم وتقول لهم لقد أعطيت فلان أو الجهة الفلانية وتطلب منهم أن يسألوا عنهم وتخيلوا تقبل ذلك لتقول لمن تسألهم " إن رأيتم أنهم موثوقين وكانوا يحتاجون المزيد أخبروني لكي أزيدهم " .

رحمك الله أم هلال أحببتي الخير وأهله فأحبك الخير وستظلين في ذاكرة أهله . وقضت عند أسماء عائلة المرحومة فوجدتها " غنيمة " ، وزوجها " المطيري " ، وأبناؤها " مرزوق - وغيداء - ومنى - وهلال - وعلا " ، فماذا تتوقعون من خير لعائلة هذه أسماءها ؟ !!



مع إعلان خبر وفاة « غنيمة فهد المرزوق » - رحمها الله - وصلتنا عدة رسائل عزاء من مكاتبنا ، ومن أيتامها الذين كفلتهم في مختلف الدول عبروا فيها عن خالص عزائهم في وفاة الفقيدة ، وهنا بعض منها :

มูลนิธิเพื่อการพัฒนาสังคม
27 Rajab 1435 / 18 / 03 / 2013
Tel: 074-229663, Fax: 074-229761 Email: info_@sdifoundation.com

جمعية العزم، الإيجابية والتفنية
SOCIAL SUPPORT AND DEVELOPMENT FOUNDATION
27 Rajab (Korasson) 1, Bangkok, Thailand
Tel: 074-229663, Fax: 074-229761 Email: info_@sdifoundation.com

التاريخ : 18 / 03 / 2013 الرجوع : 048 / عزاء

الأخوة الأفاضل / آل المرزوق حفظهم الله .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

إنا لله وإنا إليه راجعون

تلينا ببالغ الأسى والحزن بأ وفاة - السيدة الكريمة غنيمة فهد المرزوق - طيب الله ثراها ، وتغشها بواسع رحمته ، وأسكنها الفردوس الأعلى من الجنة مع الذين آمنوا بالله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ، ونحن إذ نعزيكم ونعزي أنفسنا في الفقيدة العالية لا نقول إلا ما يرضي ربنا (إنك لله وإنا لله وإنا إليه راجعون) .

وله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بمقدار ..
عظم الله أجركم .. وألهمكم ولوليكم الثبات والصبر والسلوان .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عن الأمام والفقهاء والجماعة
ومن الفقهاء واليهوديين في كتابه
الكتاب: بيان حسن الصلوات
الشمس الإسماعيلية والشمس النبوية - ثلاث

مكتب تابيلاند

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ: 2013/03/18
السادة آل المطري وآل المرزوق الكرام
حفظهم الله

الرقم: 14/ع

الموضوع : عزاء

اللهم الله .. فقلوب مفعمة بالأسى تلقينا ببالغ الحزن بأ وفاة الغفورة لما ياتن الله عبدة محسنات الكويت - غنيمة فهد المرزوق (أم هلال) - طيب الله ثراها. وإنا إذ نعزيكم في الفقيدة - أسكنها الله فسح جناته - لعزي أنفسنا ولا نقول إلا ما يرضي ربنا إنا لله وإنا إليه راجعون .

وله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بقدر المقصود! ونحسبوا!

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير مكتب لوانيا
سماي العازب

م	من الأسماء	من العناوين	من العناوين
1	الله	M.A	عبدالله بن تميم
2	S.S	N.M	...
3	Ben...
4	F. B...
5	...	H.V...	...
6	...	S.S	...

Tel & Fax +255-22-242134
Jamhuri & Karambura Street

Mobile +255-78430-118
P.O. Box 10372 DHA 55

مكتب تنزانيا

معهد العلوم الشرعية لإعداد الدعاة وللعلمين بقواغ خه - قانسو - الصين
ARABIC COLLEGE OF GUANGXI COUNTY GANSU PROVINCE P. R. CHINA

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة/ آل المطري وآل المرزوق الكرام
حفظكم الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ويشور الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون.
لقد تلقينا بقلوب مفعمة بالرحمة بقدر الله ، بأ وفاة أحسن الكريمة السيدة غنيمة فهد المرزوق . ولقد فقدت الأمة الإسلامية واحدة من المحسنات الربانيات . نرجو من الله العلي القدير أن يعفو لنا ويرحمها ويعفو عنها ويجزئها خير الجزاء ويكرم ثراها ويوسع عناها ويدخلها جنة الفردوس الأعلى ويحضر عليها شايب رحوانه ورحمته ويحشرها يوم القيامة مع الصالحين ، ويهلها وأهلها ومحبيها وزملاءها الصبر والسلوان . إنه المولى ونعم المحيى .

وإنا لله وإنا إليه راجعون !

رئيس مجلس الإدارة \ محمد سعيد الدين
2013 / 3 / 19

Tel: +86 930 662292 FAX: +86 930 662296

FONDACIONI MIREZIA

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الأفاضل / عائلة المحسنة الكريمة / غنيمة فهد المرزوق رحمها الله
عائلة آل المرزوق وعائلة آل المعطري حفظهم الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد:

يسالغ الحزن والأسى . تلينا بأ وفاة أم لأبنام المحسنة الكريمة غنيمة فهد المرزوق ، وإذ نعزيكم ونعزي أنفسنا في هذا الحساب الجليل لا يسعنا إلا أن نقول كما علمنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم (إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل راقم الله أجركم) ، ونسأل الله القدير أن يرحمها رحمة واسعة ويسكنها فسح جناته وأن يجعلها مع حبيبات معدة صلى الله عليه وسلم معدة للمعديت أن أو كان يتيم في الجنة كهاتين وأثارت للنبابة والوسطى.

موظفو مكتب الرحمة في البانيا
كوراب كابل
ناصفت حوما
ماتارو سيني
ميريا كندا
أبريدنا حوما
لوانيم جاشي

Address: Rt "Thanas Zko", Vite nr 88, P.O.Box 1699 Trena - Albania
Tel: (355 4) 2263464 Fax: (355 4) 2263444 e-mail: f_mirezia@yahoo.com www.mirezia.org

أيتامك في ربوع الأرض يرفعون أيديهم لكظ بالدعاء
رحمك الله يا أم الأيتام





اللهم اننا نؤمن ان
 نعمتنا الصبر والسكون
 يا فضلنا امانا الكريمة
 اللهم انما من شرع يوم
 القيمة ، و من حوّل يوم
 القيمة ، واجعل لفسها
 نعمة عظيمة
 اللهم شجع فيها نبينا
 ومصطفىك صلّى الله
 عليه وسلم ،
 وانصرها تحت لوائه
 ونسبها من يده الشريفة
 ترهبه هيبته لا تقصها
 منها ابداً -
 اللهم انصر



يموت القدم ويحلى الفاسد
 وينوت القلوب ويحلى القلوب
 وتلقى الزواج وتلقى الصالحين
 تقدم تيامن دأوا التهم فرتس
 تنعوا مالمسب والآن فعدوا انهم
 الكريمة تقدم باصمق تعزينا
 اموا التاوت عامه وعماة الرزوق
 شخصية بولمان القهدة التعرسة /
غنيمة المرزوق
 ودالمسا او الجسر والاسلام
 وراثة العسل الجسري الشمالي
 بالوت



مؤسسة التواصل للتوعية الإنسانية - البصر

الخط الساخن 1822855

www.khaironline.net